



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار - قسنطينة-



تنظم المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار - قسنطينة -
ملتقى وطني حول

الحفاظ على المدن العتيقة بالجزائر
(بين الواقع والآفاق)

(بتقنية التحاضر عن بعد)

يومي 27 و28 أكتوبر 2021

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ رابح طبجون

(مدير المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار - قسنطينة-)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار -قسنطينة-

دباجة

تعتبر المدن العتيقة ثروة ثمينة غير متجددة تروي بين طياتها تاريخ الحضارات الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والعمراني، بمعنى أنها تعبر عن أصالة الشعوب، غير أنها في الكثير من الأحيان تكون محفوفة بالمخاطر الطبيعية والانتهاكات البشرية المقصودة وغير المقصودة، طبعاً هذا ما ينعكس سلباً عليها ويجعلها عرضة للاندثار والضياع سواء على المدى القصير أو الطويل .

مثلت المدن العتيقة استناداً لما سبق ذكره محور اهتمام دولي وعالمي، حيث نادى العديد من المنظمات العالمية وعلى رأسها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALESCO) بالمحافظة عليها من خلال العديد من الموثيق والمؤتمرات، كما شكلت كذلك محور اهتمام العديد من الدول التي قامت بالعديد من الدراسات الرامية إلى إحياء مراكز المدن العتيقة بوظائفها المتميزة كالصناعات والحرف التقليدية وشوارعها التجارية المتخصصة.

الجزائر لها موقع استراتيجي هام في شمال إفريقيا وبالضبط في منطقة البحر الأبيض المتوسط فهي تتوسط دول المغرب العربي، هذا ما جعلها محطة تعاقبت عليها العديد من الحضارات سواء العربية الإسلامية أو الغربية الأوروبية عبر مختلف العصور التاريخية الماضية، من هنا نشأت مدن عتيقة بها تتميز بخصوصية فريدة من نوعها، تعكس شخصية وثقافة وتاريخ وحضارة المجتمعات المتعاقبة عليها، ومن ثم يمكن اعتبارها حلقة تواصل بين شعوب الماضي والحاضر.

إشكالية

رغم أهمية المدن العتيقة سواء من الناحية التاريخية الحضارية والثقافية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية، ورغم أنها تعتبر حاليا من أهم العوامل الاقتصادية على المستوى الدولي والعالمي وذلك من خلال استغلالها في عمليات الجذب السياحي. ورغم اهتمام كل دول العالم بموضوع المدن العتيقة من خلال تأطيرها بالعديد من التشريعات القانونية التي تنص على حمايتها والحفاظ عليها، إلا أنها تعاني العديد من المظاهر السلبية، وخير مثال على ذلك المدن الجزائرية العتيقة التي تعطي صورة حقيقية عن الإهمال والتهميش الكبير الذي تعاني منه بسبب تداخل عدة عوامل.

يمكن صياغة الإشكالية المطروحة في هذا الملتقى على النحو التالي: ما هو واقع المدن العتيقة في الجزائر، وما هي السياسات و الآليات الواجب اتباعها للحفاظ عليها واستثمارها في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال استغلالها في عمليات الجذب السياحي؟

- أهداف الملتقى الوطني

تتمحور الأهداف الأساسية لهذا الملتقى الوطني في العناصر التالية:

- وضع سياسة واضحة للحفاظ وحماية المدن العتيقة بالجزائر وفق طريقة تخدم سكان هذه المدن بالتحديد وتلبي حاجيات العصر، دون المساس بالقيمة التراثية لها والتي يمكن تسخيرها لخدمة السياحة في البلاد، وذلك من خلال عمليات إعادة التأهيل وترميم مختلف المعالم التاريخية والتراث العمراني الذي يميزها.
- الارتقاء بالمدن العتيقة في مختلف ولايات الجزائر من خلال تشجيع عمليات الاستثمار فيها بإعادة تأهيلها والحفاظ عليها ومن ثم استغلالها كمواقع جذب سياحي.

- وضع قوانين وتشريعات جديدة خاصة بالمدن العتيقة تحدد كفاءات وآليات الحفاظ عليها واستثمارها سياحيا، والحرص على تطبيقها على أرض الواقع من طرف مختصين.

الجمهور المستهدف

تعتبر دراسة موضوع الحفاظ على المدن العتيقة التي ستقام بقسم التاريخ والجغرافيا بالمدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار من المواضيع الهامة في تكوين الطلبة لأنها تجمع بين التخصصين التاريخ والجغرافيا، حيث تمكن الطالب من التعرف على الحاضر الجغرافي لمدنه من خلال التعرف على ماضيها العتيق الذي يعكس مستواها الحضاري والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والذي يرتبط بتعاقب العديد من الحضارات عليها واستطاع أن يجمع بين مختلف الثقافات العمرانية السابقة إسلامية كانت أو غربية.

- طلبة الجامعات وطلبة المدرسة العليا للأساتذة بكل مستوياتها وكل أطوارها بكالوريا + 4 سنوات وبكالوريا + 5 سنوات.

- الأساتذة الجامعيين والباحثين والخبراء.

- كل من يهتم بموضوع تاريخ وتطور المدينة وال عمران، ومختلف الفاعلون نذكر منهم الجماعات المحلية.

محاور التظاهرة العلمية

المحور الأول: الإطار النظري لدراسة المدن العتيقة

المحور الثاني: واقع المدن العتيقة في الجزائر

المحور الثالث: تدهور المدن العتيقة في الجزائر (العوامل والأسباب)

المحور الرابع: الحفاظ على المدن العتيقة في الجزائر (الآليات و رهانات استثمارها في التنمية الاقتصادية)

المحور الخامس: تجارب دول شمال إفريقيا في إعادة إحياء وتثمين المدن العتيقة

رئيسة اللجنة العلمية

د/ نذيرة بوقبس

اللجنة العلمية

- أ.د/ بلقاسم يخلف
المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار -قسنطينة-
- أ.د/ نعيمة ادريس
المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار -قسنطينة-
- أ.د/ عبد الغني غانم
جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة-
- أ.د/ حفيظ العايب
جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة-
- أ.د/ حسن بن ميسي
جامعة صالح بوبنيدر - قسنطينة-
- أ.د/ عبد الوهاب لكحل
جامعة الإخوة منتوري-قسنطينة-
- أ.د/ عبد المجيد بودر
جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا - الجزائر-
- أ.د/ الصديق حماش
المدرسة متعددة العلوم للهندسة المعمارية و العمران - الجزائر-
- أ.د/ محمد الشريف عداد
جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-
- أ.د/ محمد ميلي
جامعة محمد بوضياف - مسيلة -
- د/ راضية بوقبس
المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار -قسنطينة-
- د/ عابدة جغار
جامعة صالح بوبنيدر - قسنطينة-
- د/ فؤاد بوزرح
جامعة صالح بوبنيدر - قسنطينة-
- د/ جمال ثلاثية
جامعة باجي مختار - عنابة-
- د/ حدة مزراق
جامعة محمد بوضياف - مسيلة -
- د/ أحمد بوسماحة
جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

جامعة فرحات عباس - سطيف -

د/ عبد الحكيم كبيش

رئيسة الهيئة التنظيمية

د/نديرة بوقبس

الهيئة التنظيمية

المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار -قسنطينة-

د/ هشام بوضياف

المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار -قسنطينة-

د/ عنتر بوالحديد

المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار -قسنطينة-

أ/أمينة بن محمود

المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار -قسنطينة-

السيدة مفيدة بغيرات

المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار -قسنطينة-

السيد أنيس بلعاب

المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار -قسنطينة-

السيدة شبيلة زيتوني

تواريخ هامة لاستقبال المداخلات

07 جويلية 2021 آخر أجل لاستلام الملخصات (300 كلمة) مع المفاهيم الأساسية للموضوع.

04 سبتمبر 2021 القبول الأولي

25 سبتمبر 2021 آخر أجل لإرسال الورقة البحثية النهائية (المداخلة)

05 أكتوبر 2021 آخر أجل لإرسال التسجيلات للمشاركة عن بعد (لا تتجاوز التسجيلات 15 دقيقة).

شروط المشاركة

- ألا تتجاوز عدد صفحات الورقة البحثية، 20 صفحة بما فيها ملخص المداخلة ومراجعته.
- يكتب البحث ببرنامج (Word)، بنوع خط (Simplified arabic)، حجم (14) في المتن، و(12) في الهامش للأبحاث باللغة العربية، وبنوع خط (Times New Roman) حجم (12) في المتن، و(10) في الهامش للأبحاث باللغات الفرنسية والإنجليزية.
- ترسل الورقة البحثية إلى العنوان الإلكتروني التالي:

Forumville5@gmail.com

ملاحظة هامة

- التحضيرية المشاركين تسجيل فيديو لمداخلتهم
- اشكاليات تقنية يواجهها محاضراته يتعدى 05
- 2021

- تسجيلات الفيديو الايميل : Forumville5@gmail.com

- يجب يتجاوز 15 دقيقة

- يرفق تسجيل الفيديو شخصية سيرة ذاتية

اللغة: العربية، الفرنسية، الانجليزية.

هام: تنشر المداخلات المختارة في كتاب جماعي وترسل منه نسخة إلكترونية للمشاركين.